معركة المفاهيم
عبد الله شريط

خطوات بناء البحث العلمي :

① ضبط العنوان : ونراعي في ذلك : ① الدقة .

② الوضوح [يجب ألا يقبل أي تأويل]

③ الإيجاز .

④ الطابع الإشكالي .

② تقديم الموضوع : ① تحديد الأبعاد المتعلقة للموضوع .
[صفحة واحدة]

② تحديد المجال المعرفي للموضوع . [أكاديمي . إقليمي .]

③ تحديد السياق الموضوعي لقضية البحث .

③ أهمية الدراسة وأهدافها : - أهمية علمية [إثراء المعرفة في مجال معين]
- أهمية عملية [معالجة قضايا واقعية]

- أهداف الدراسة : الإبتكار :
• معالجة موضوع جديد
• تقديم تفسيرات جديدة لموضوعات قديمة
• ترتيب المادة المعروفة ترتيبا جديدا .

④ المشكلة البحثية : هي قضية تثار حولها إدعاءات متنافسة

• الإشكالية : منظومة من المشكلات ذات الطابع الخلافي .

الإشكالية تختلف عن المشكلة في (3) أشياء :

• الهدف النهائي للمعالجة [إما تفسير أو الوصول إلى حل]
• درجة التعقيد الإشكالية أكثر تعقيدا لأنها منظومة من المشكلات
• مكونات المشكلة هي متغيرات أو أفكار ، أما مكونات الإشكالية هي مشكلات .

• السؤال البحثي : هو التساؤل الأكثر تعبيرا عن جوهر المشكلة البحثية

المشكلة البحثية الجيدة تدور حول (3) أشياء : ① أن تؤدي معالجتها إلى ترجيح أحد المقولات النظرية حول موضوع معين

④ أن تؤدي إلى خلق مقولات نظرية جديدة

⑤ أن تؤدي إلى ملء الفراغ المعلوماتي حول موضوع معين

أخطاء الباحثين في المشكلة البحثية: ① أن يعجز عن الإجابة على التساؤل. أن يغرق في التفاصيل.

② ألا تكون عميقة بالدرجة الكافية التي تؤسس لمشروع بحثي.

③ المشكلة البحثية تكون ذات أهمية لكن الباحث يفشل في استقطاب اهتمام المختصين.

④ أن يتم تفريع المشكلة البحثية إلى عدد كبير من الأسئلة لا يمكن لمشروع بحث واحد أن يستوعبها.

⑤ أن تكون المشكلة البحثية ذات طموح شديد تتجاوز قدرات الباحث.

* خطوات بناء المشكلة:

① طرح سؤال مبدئي بعد الإحاطة بالموضوع.

② عرض هذا السؤال على المواقف النظرية المختلفة.

③ تحديد إتجاه خاص للمشكلة البحثية بهدف تمييزها عن البحوث السابقة

④ الإستقرار النهائي على صياغة المشكلة البحثية من خلال استخدام منظومة مفاهيمية دقيقة.

* الفرضيات: أهميتها

① تعكس التنظيم المنطقي للبحث في الموضوع.

② هي التي تحدد أو تعتبر القاعدة الأساسية للأبعاد التفسيرية للموضوع.
③ تعبر عن وضوح البحث في ذهن الباحث.
خصائص الفرضيات: - الإيجاز والوضوح
- الشمولية.
- التعدد.
- الإتساق مع الإطار النظري.
- القابلية للاختبار.
- الخلو من التناقض.
* الإطار النظري: [إما يكون نظريات - مقاربات، رؤى تفسيرية]:
1- يجب أن يلتزم بمضمون المشكلة البحثية.
2- يجب أن يزود الباحث بكل المفاهيم التي تخدم الموضوع.
3- يجب أن يتضمن الطابع التعددي (التنوع بالمواقف النظرية)
* الإطار المنهجي:
- يجب أن يتضمن تحديد المنهجية المختارة (تحليل المتغيرات أو دراسة الحالات)
- تبرير المناهج المستخدمة.
* الإطار المفاهيمي:
1- تعريف المفهوم
2- تحليل السيرورة التاريخية للمفهوم.
③ - تحليل أنطولوجيا المفهوم.

• أدبيات الدراسة:

هي الكتابات التي تتقاطع مع موضوع الدراسة.

① الإلمام بالأعمال السابقة.

② توضيح الفجوات في الأعمال السابقة

③ مراجعة المفاهيم والنظريات.

• أخطاء أدبيات الدراسة:

أهم الأخطاء الشائعة:

- الاكتفاء بذكر مجموعة كتابات سابقة في الموضوع دون ذكر تفاصيلها
- إغفال عدد من الأعمال السابقة المهمة.
- التطرق لكل عمل من الأعمال بشكل فردي دون توضيح طبيعة العلاقة فيما بينها.
- ألا يوضح الباحث مساهمته المتوقعة.
- لا يوضح طبيعة الاستفادة من الأعمال السابقة.

السياق: مجموعة قضايا متقاربة تؤدي إلى تطور الموضوع:

القضية النظرية: النموذج الوحدوي في تاريخ العملة، مدى التزام بريطانيا + فرنسا في مجال الاتحاد الأوروبي.